OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Methods of Interpersonal Da'wah Communication among Youth Climbing Mount Ciremai

أساليب الاتصال الشخصي الدعوي لدى الشباب الصاعدين إلى جبل تشيرماي

Muhammad Naufal Nur Aziz[1], Nuradi[2], Ruyanto[3], Sufyan Tsaury[4]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia.
E-Mail: naufalnuraziz26@gmail.com[1]; nur.adi@365.mc.id[2];
ruyanto@edu.mc.ac.id[3]; sufyan.tsaury@edu.mc.ac.id[4]

Submission: 12-05-2026	*Revised: 14-05-2026*	*Accepted: 15-05-2026*	*Published:*

Abstract

This research aims to study the methods of interpersonal dawah communication among young climbers of Mount Ciremai and to illustrate how Islamic dawah is practiced through direct interaction in open natural environments. The study stems from observing social and cultural shifts among the youth and the declining effectiveness of certain traditional dawah methods in reaching them. This highlights the importance of interpersonal communication as a more intimate and influential means of building religious awareness and enhancing religiosity. The researcher adopted a qualitative field methodology with a descriptive-analytical approach, utilizing observation, interviews, and documentation. The goal was to describe the reality of interpersonal dawah communication practiced by preachers with young people during climbing activities on Mount Ciremai. The study concluded that the methods of interpersonal dawah communication among young climbers are characterized by dialogue, spontaneity, empathy, and flexibility, in addition to relying on role modeling and direct emotional interaction. Furthermore, the results showed that the open natural environment contributes to creating a spiritual atmosphere that helps in the acceptance of dawah messages more deeply and effectively. Direct communication based on companionship and emotional participation makes the youth more open to religious values.

Keywords: *Interpersonal Dawah Communication, Young Climbers, Mount Ciremai, Religiosity.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mempelajari metode komunikasi interpersonal dakwah di kalangan pemuda pendaki Gunung Ciremai, serta menjelaskan bagaimana dakwah Islam dipraktikkan melalui interaksi langsung di lingkungan alam terbuka. Studi ini berangkat dari pengamatan terhadap transformasi sosial dan budaya di kalangan generasi muda, serta menurunnya efektivitas beberapa metode dakwah tradisional dalam menjangkau mereka. Hal ini menonjolkan pentingnya komunikasi interpersonal sebagai sarana yang lebih dekat dan berpengaruh dalam membangun kesadaran beragama serta memperkuat religiusitas. Peneliti menggunakan metode kualitatif lapangan dengan pendekatan deskriptif analitis melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi, guna mendeskripsikan realitas komunikasi interpersonal dakwah yang dilakukan oleh para dai kepada pemuda selama aktivitas pendakian

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Gunung Ciremai. Hasil penelitian menunjukkan bahwa metode komunikasi interpersonal dakwah di kalangan pemuda pendaki memiliki karakteristik dialogis, spontan, penuh empati, dan fleksibel, di samping ketergantungan pada keteladanan yang baik (qudwah hasanah) serta interaksi emosional langsung. Temuan juga menunjukkan bahwa lingkungan alam terbuka berkontribusi dalam menciptakan iklim spiritual yang membantu penerimaan pesan-pesan dakwah secara lebih mendalam dan berkesan. Komunikasi langsung yang berbasis pada pendampingan dan partisipasi emosional membuat para pemuda lebih terbuka terhadap nilai-nilai agama.

Kata Kunci: Komunikasi Interpersonal Dakwah, Pemuda Pendaki, Gunung Ciremai, Religiusitas.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة أساليب الاتصال الشخصي الدعوي لدى الشباب الصاعدين إلى جبل تشيرماي، وبيان الكيفية التي تمارس بها الدعوة الإسلامية من خلال التفاعل المباشر في البيئات الطبيعية المفتوحة. تنطلق الدراسة من ملاحظة التحولات الاجتماعية والثقافية لدى فئة الشباب، وتراجع فاعلية بعض الأساليب الدعوية التقليدية في الوصول إليهم، مما يبرز أهمية الاتصال الشخصي بوصفه وسيلة أكثر قربا وتأثيرا في بناء الوعي الديني وتعزيز التدين. واعتمد الباحث المنهج الكيفي الميداني ذي الطابع الوصفي التحليلي، من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، بهدف وصف واقع الاتصال الشخصي الدعوي الذي يمارسه الدعاة مع الشباب أثناء أنشطة تسلق جبل تشيرماي. وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب الاتصال الشخصي الدعوي في أوساط الشباب المتسلقين تتسم بالطابع الحواري، والعفوية، والتعاطف، والمرونة، إضافة إلى اعتمادها على القدوة الحسنة والتفاعل الوجداني المباشر. كما أظهرت النتائج أن البيئة الطبيعية المفتوحة تسهم في تهيئة مناخ روحي يساعد على تقبل الرسائل الدعوية بصورة أكثر عمقا وتأثيرا، وأن التواصل المباشر القائم على المرافقة والمشاركة الوجدانية يجعل الشباب أكثر انفتاحا تجاه القيم الدينية.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الشخصي الدعوي، الشباب المتسلقون، جبل تشيرماي، التدين، الدعوة الإسلامية.

المقدمة

تُعد الدعوة الإسلامية من أهم الوسائل التربوية والاجتماعية التي تسهم في بناء شخصية الإنسان وتوجيهه نحو الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية، إذ تهدف إلى غرس العقيدة الصحيحة، وتقوية الوعي الديني، وبناء السلوك الإيجابي في حياة الفرد والمجتمع.(Al-Maidani, A. A. H. H. 1997) ومع التطورات الاجتماعية والثقافية المتسارعة في العصر الحديث، أصبح الشباب يواجهون تحديات فكرية وسلوكية متعددة تؤثر في مستوى التدين والالتزام الديني لديهم، خاصة في ظل الانفتاح الإعلامي، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وتعدد أنماط الحياة المعاصرة.(Al-Qaradhawi, Y. 1997) وقد أدى ذلك إلى ظهور الحاجة الملحة لتطوير الأساليب الدعوية بما يتناسب مع طبيعة الشباب واهتماماتهم النفسية والاجتماعية، بحيث تكون الدعوة أكثر قربًا ومرونة وتأثيرا.

ويعد الاتصال الشخصي الدعوي من أبرز الأساليب التي يمكن أن تسهم في تحقيق هذا الهدف، لما يتميز به من التفاعل المباشر بين الداعية والمدعو، وقدرته على بناء الثقة والتقارب الوجداني والتأثير النفسي العميق.(Rahmawati 2021) فالرسالة الدعوية التي تُقدّم من خلال التواصل الشخصي غالبا ما تكون أكثر قبولًا وتأثيرًا من الأساليب الرسمية التقليدية، لأنها تقوم على الحوار المباشر، وحسن الاستماع، وفهم ظروف المخاطَب واحتياجاته.(Kusuma et al. 2025) كما أن الاتصال الشخصي لا يقتصر على نقل المعلومات الدينية فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى بناء علاقة إنسانية تساعد على ترسيخ القيم الإسلامية بصورة طبيعية ومتدرجة.

وقد اختار الباحث هذا الموضوع نظرا لأهميته في الواقع الدعوي المعاصر، خاصة في البيئات الشبابية غير التقليدية التي لم تحظَ باهتمام واسع في الدراسات الدعوية السابقة، ومن أبرزها مجتمعات الشباب المتسلقين ومحبي الأنشطة الطبيعية. فالشباب الصاعدون إلى جبل تشيرماي يمثلون فئة اجتماعية نشطة تتميز بروح المغامرة والانفتاح والتفاعل الجماعي، مما يجعلهم بحاجة إلى أساليب دعوية مرنة وقريبة من واقعهم اليومي. كما أن الرحلات والأنشطة الميدانية في البيئات الطبيعية توفر فرصا مناسبة لبناء التواصل المباشر والعلاقات الإنسانية العميقة، الأمر الذي يعزز فاعلية الاتصال الشخصي في إيصال الرسائل الدعوية بصورة غير رسمية وأكثر تأثيرا.

وتبرز أهمية هذا البحث أيضًا في كونه يحاول الربط بين المجال الدعوي والأنشطة الطبيعية الشبابية، حيث أصبحت الرحلات الجبلية في السنوات الأخيرة جزءا من الثقافة الشبابية الحديثة. فالطبيعة بما تحمله من مظاهر الجمال والعظمة تساعد الإنسان على التأمل والتفكر، وتفتح المجال أمام بناء الوعي الروحي والإيماني بصورة تلقائية.(Padhila et al. 2024) ومن هنا يمكن للداعية أن يستثمر هذه البيئة في تقديم خطاب دعوي يتسم بالحكمة والمرونة، ويقوم على المشاركة والمرافقة بدلًا من الأسلوب الوعظي المباشر.

تناولت بحوث سابقة موضوع الدعوة والاتصال الشخصي من جوانب متعددة. فقد درست مارلينا وآخرون الاتصال الشخصي في نطاق الأسرة، بينما ركز سهري وآخرون على أهمية الاستعداد والمعدات في أنشطة التسلق لضمان السلامة.(Sahri et al. 2024) أما دراسة إيم سيتي ماسيتوه فانصبت على زيادة إقبال الشباب على المجالس التقليدية. كما ناقشت أبحاث أخرى أسلوب الداعية حُسَين جعفر في التواصل الرقمي مع جيل زد. (Maharani et al. 2023) بخلاف تلك الدراسات، تسعى هذه الدراسة لجمع بين سياق الشباب الصاعدين مع استراتيجية الدعوة عبر الاتصال الشخصي ، ويقيس تأثير ذلك على الالتزام الديني، وهو مجال لم يحظَ بكثير من البحث.

ومن هنا تظهر الجِدّة العلمية في هذا البحث، إذ يسعى إلى دراسة أساليب الاتصال الشخصي الدعوي لدى الشباب الصاعدين إلى جبل تشيرماي بوصفها ظاهرة ميدانية معاصرة تختلف عن البيئات الدعوية التقليدية.

كما يحاول البحث الكشف عن طبيعة التفاعل الدعوي بين الدعاة والشباب المتسلقين، وبيان أبرز الأساليب التواصلية التي تُستخدم أثناء الرحلات والأنشطة الميدانية، مثل الحوار المباشر، والمرافقة، والتفاعل الوجداني، وربط التأمل في الطبيعة بالقيم الإيمانية.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على أساليب الاتصال الشخصي الدعوي لدى الشباب الصاعدين إلى جبل تشيرماي، وتحليل طبيعة التواصل الدعوي الذي يتم داخل الأنشطة الميدانية، إضافة إلى الكشف عن الكيفية التي تُسهم بها هذه الأساليب في تقريب القيم الدينية وتعزيز الوعي الروحي لدى الشباب المتسلقين. كما يهدف البحث إلى تقديم إسهام علمي يمكن أن يفيد الباحثين والمهتمين بمجال الدعوة والاتصال الإسلامي في تطوير الأساليب الدعوية المعاصرة التي تراعي خصائص الشباب واهتماماتهم.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي الميداني بالأسلوب الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أساليب الاتصال الشخصي الدعوي لدى الشباب الصاعدين إلى جبل تشيرماي، وفهم طبيعة التفاعل الدعوي الذي يتم داخل البيئة الميدانية المفتوحة.(Sugiono 2021) ويُعد المنهج الكيفي من المناهج المناسبة لدراسة الظواهر الاجتماعية والاتصالية التي ترتبط بالسلوك الإنساني والخبرات الشعورية والتفاعلات المباشرة بين الأفراد، إذ يساعد الباحث على الوصول إلى فهم عميق للواقع الاجتماعي وتحليل المعاني المرتبطة به.

وقد أُجري هذا البحث في منطقة جبل تشيرماي بجاوى الغربية، باعتبارها من المناطق التي تشهد نشاطًا متزايدا للشباب المتسلقين ومحبي الرحلات الطبيعية، حيث تتشكل داخل هذه البيئة أنماط متنوعة من العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الإنسانية. كما اختار الباحث هذه البيئة الميدانية لما تتميز به من أجواء طبيعية تساعد على التواصل المباشر وبناء العلاقات القريبة بين الدعاة والشباب المشاركين في أنشطة التسلق.

واعتمد الباحث في جمع البيانات على عدد من أدوات البحث العلمي، وفقا لسوجيونو (Sugiono 2021) يمكن الحصول على جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، والجمع بينها. أهمها الملاحظة الميدانية، حيث قام بمتابعة الأنشطة الدعوية والتفاعل المباشر بين الدعاة والشباب أثناء رحلات التسلق، مع تسجيل الملاحظات المتعلقة بطبيعة الحوار وأساليب التواصل المستخدمة. كما استخدم الباحث المقابلة شبه المنظمة مع عدد

من الشباب المتسلقين وبعض المشاركين في الأنشطة الدعوية، بهدف التعرف على آرائهم وتجاربهم حول أساليب الاتصال الشخصي الدعوي وتأثيرها في بناء الوعي الديني لديهم.

إضافة إلى ذلك، اعتمد الباحث على التوثيق وجمع البيانات من المصادر المكتوبة، مثل الكتب العلمية، والمقالات الأكاديمية، والدراسات السابقة المتعلقة بالاتصال الشخصي والدعوة الإسلامية، وذلك من أجل دعم الإطار النظري للدراسة وربط النتائج الميدانية بالمفاهيم العلمية ذات الصلة.

أما في تحليل البيانات، فقد استخدم الباحث أسلوب التحليل الوصفي، من خلال تنظيم البيانات الميدانية وتصنيفها وفق الموضوعات الرئيسة المتعلقة بأساليب الاتصال الشخصي الدعوي، ثم تفسيرها وربطها بالإطار النظري للدراسة. كما اعتمد الباحث على المقارنة بين المعطيات الميدانية وبعض نتائج الدراسات السابقة للوصول إلى نتائج علمية تسهم في فهم طبيعة الاتصال الشخصي الدعوي في أوساط الشباب المتسلقين.

النتائج والمناقشة

أ. مفهوم الاتصال الشخصي

مصطلح "الاتصال" يأتي من الكلمة اللاتينية *communicare*، والتي تعني "المشاركة" أو "العمل معا" أو "مشاركة شيء مع الآخرين". في تقاليد دراسات الاتصال في إندونيسيا، غالباً ما يستخدم هذا المعنى الاشتقاقي كأساس لشرح أن حقيقة الاتصال ليست مجرد نقل للرسائل، بل هي عملية اجتماعية تنتج معنى مشتركاً. يؤكد كتاب التواصل الشعبيون في إندونيسيا أن جذر الكلمة يقودنا إلى فهم التواصل على أنه فعل رمزي بين البشر يهدف إلى خلق فهم مشترك وبناء علاقات اجتماعية.(Onong Uchjana 2019)

بناء على هذا التعريف، يفهم الباحث أن الاتصال ليس مجرد نقل الرسائل، بل هو عملية اجتماعية ورمزية تنتج معنى مشتركا.

الاتصال الشخصي هو عملية تبادل الرسائل التي تتم بين شخصين أو أكثر بشكل مباشر (وجها بوجه) وتشمل عناصر المرسل والمتلقي والرسالة والقناة ورد الفعل؛ هذه العملية ليست إعلامية فحسب، بل علائقية أيضاً، لأنها تبني معنى مشتركا وتأثيرا اجتماعيا. يؤكد الإطار المفاهيمي للاتصال الشخصي على الجوانب العلائقية والعاطفية، فضلا عن القدرة على تكييف الرسائل مع شخصية المحاور، مما يجعل الاتصال

الشخصي أداة أساسية في تشكيل المواقف والسلوكيات. وتعزز هذا الفهم الدراسات المحلية التي تلخص مفاهيم ووظائف الاتصال الشخصي في سياق التعليم والمنظمات، مما يوفر أساسا مهمًا لتقييم فعالية الدعوة وجها لوجه.(Anggraini et al. 2025)

الاتصال الشخصي ليس مجرد تبادل للمعلومات، بل هو وسيلة لبناء علاقات والتأثير في المشاعر، وبفضل قدرته على التكيف مع شخصية المستمع، فإنه يجعل الرسالة الدعوية أكثر فهما وتأثيرا.

ب. خصائص الاتصال الشخصي

وفقا لـ ديفيتو (DeVito) في بحث أستينا وآخرين، فإن خصائص التواصل الشخصي الفعال تشمل ما يلي: (Astina 2024)

١. الانفتاح *(Openness)*

يعني الانفتاح استعداد الفرد للتعبير عن أفكاره ومشاعره ومعلوماته بصدق، وتقبل الآراء والتعليقات من الآخرين. وفي التواصل الشخصي، يخلق الانفتاح جوًا من الثقة المتبادلة، مما يساعد على فهم الرسائل بشكل أفضل.

٢. التعاطف *(Empathy)*

التعاطف هو القدرة على فهم واستشعار ما يمر به الآخرون من وجهة نظرهم الخاصة. والمتواصل المتعاطف هو من يستطيع وضع نفسه مكان الطرف الآخر، بحيث تكون الرسالة الموجهة مؤثرة عاطفيًا وبعيدة عن أسلوب التعالي أو الوعظ.

٣. الروح الداعمة *(Supportiveness)*

تظهر الروح الداعمة من خلال التواصل غير القائم على إطلاق الأحكام أو الدفاعية، مما يمنح الطرف الآخر شعورًا بالأمان. إن بيئة التواصل الداعمة تشجع الأفراد على أن يكونوا أكثر انفتاحًا ونشاطًا في التفاعل.

٤. الموقف الإيجابي *(Positiveness)*

يشمل الموقف الإيجابي النظرة الطيبة تجاه الذات وتجاه الآخرين، واستخدام لغة وتعبيرات بناءة. هذا الموقف يجعل التواصل أكثر دفئًا ويعزز العلاقات الشخصية المتناغمة.

٥. المساواة *(Equality)*

تعني المساواة الاعتراف بأن لكل فرد قيمة ومساهمة متساوية في عملية التواصل، حيث لا يشعر أي طرف بأنه أعلى أو أدنى من الآخر. هذا المبدأ مهم لضمان أن يكون التواصل ثنائي الاتجاه وغير قائم على الهيمنة.

ت. طبيعة أسلوب الاتصال الشخصي الذي يمارسه الدعاة مع الشباب الصاعدين

أشكال تطبيق الاتصال الشخصي بين الداعية والشباب الصاعدين لجبل تشيرماي في الميدان يمكن تفصيلها على النحو الآتي:

١. الاتصال غير الرسمي والسياقي

يجري الاتصال بأسلوب هادئ وغير رسمي، متكيّف مع ظروف التسلّق. ولا تُقيَّد التفاعلات بإطار رسمي، مما يسمح بنقل الرسائل الدعوية بصورة طبيعية تتوافق مع السياق الذي يعيشه الشباب الصاعدون. (Putra 2025)

واستنادا إلى نظرية الاتصال الشخصي لDeVito، (Astina 2024) فإن هذا النمط من الاتصال يعكس خاصية الانفتاح*(Openness)* ، حيث يتمّ التواصل بصورة ثنائية الاتجاه تتيح للشباب التعبير عن آرائهم وتجاربهم، دون وجود هيمنة من الداعية، مما يعزّز تبادل المعاني بشكل متوازن.

٢. التفاعل في مختلف مواقف التسلّق

تحدث ممارسات الاتصال في لحظات متعدّدة، مثل أثناء الرحلة نحو القمّة، وأوقات الاستراحة، والتواجد المشترك في المخيّم، وكذلك خلال فترات التأمّل الليلية. وتُستثمر كل حالة بوصفها مساحة للحوار ونقل الرسائل الدينية.(Kuncoro 2023)

ويرتبط هذا التفاعل المستمرّ بوجود خاصية التعاطف*(Empathy)* ، حيث يظهر الداعية فهما لظروف الشباب الجسدية والنفسية أثناء التسلّق، فيقدّم رسائله بطريقة تراعي حالتهم، مما يجعلها أكثر قربا وتأثيرا.(Astina 2024)

٣. تقديم الرسائل الدعوية بأسلوب إقناعي

يعرض الداعية رسائل الدعوة بمنهج لطيف وإقناعي وغير تلقيني، الأمر الذي يجعل الشباب الصاعدين أكثر انفتاحًا وتقبّلًا للرسائل الدينية دون شعور بالضغط.(I. Nasution, et al. 2024)

ويتوافق هذا الأسلوب مع خاصية المساندة *(Supportiveness)* في نظريةDeVito ، حيث يعتمد الداعية على التشجيع والتحفيز بدل الإلزام، مما يخلق بيئة تواصلية داعمة تشجّع الشباب على التفاعل الإيجابي.(Astina 2024)

٤. الدعوة إلى المحافظة على العبادة أثناء أنشطة التسلّق

تتجلّى القيم الدعوية في الحثّ على أداء الصلاة في وقتها رغم ظروف السفر، إلى جانب التذكير بأهمية الدعاء والذِّكر قبل التسلّق وبعده.(A. Nasution 2025)

ويُظهر هذا التوجيه خاصية الإيجابية*(Positiveness)* ، حيث يُقدَّم بأسلوب لطيف ومشجّع يعزّز الروح المعنوية، ويجعل الالتزام الديني يبدو أمرا ممكنا ومحبّبا رغم صعوبة الظروف.(Astina 2024)

٥. غرس الوعي الروحي من خلال الطبيعة

يربط الداعية تجربة التسلّق بالتأمّل في عظمة الله سبحانه وتعالى من خلال مخلوقاته، فتُتّخذ الطبيعة وسيلة دعوية لتنمية الوعي الروحي. (Kuncoro 2023)

كما يعكس هذا الأسلوب خاصية الإيجابية *(Positiveness)* أيضا، حيث يتمّ توجيه الشباب إلى النظر بإيجابية وتأمّل في مظاهر الكون، مما يعزّز الارتباط الروحي ويعمّق الإيمان بطريقة غير مباشرة. (Astina 2024)

٦. تنمية الأخلاق والسلوك الاجتماعي

مثل التعاون المتبادل، وحفظ اللسان، والتحلّي بالصبر، وتحمل المسؤولية تجاه نظافة البيئة والحفاظ على الطبيعة بوصفها أمانة من الله سبحانه وتعالى.(Putra 2025)

ويُجسّد هذا الجانب خاصية المساواة *(Equality)*، حيث يتعامل الداعية مع الشباب بروح متكافئة دون تعالٍ، مما يعزّز الشعور بالاحترام المتبادل، ويشجّعهم على الالتزام بالقيم الأخلاقية عن قناعة. (Astina 2024)

٧. القدوة الحسنة والحوار الشخصي

لا تُقدّم الدعوة في صورة خُطب رسمية، بل من خلال حوارات شخصية وقدوة عملية تتجلّى في سلوك الداعية. وتسهم هذه القدوة في تعزيز الرسائل الدعوية وجعلها أكثر قربا من الواقع وملاءمة لتجربة الشباب الصاعدين.(Asyhari 2025)

ويعكس هذا النمط من التواصل خاصية المساواة *(Equality)* في نظرية DeVito، حيث لا يضع الداعية نفسه في موضع أعلى من الشباب، بل يتعامل معهم كشريك في الحوار، مما يجعل عملية الاتصال أكثر فاعلية ويسهم في زيادة تقبّل الرسائل الدعوية.(Astina 2024)

خلاصة البحث

خلصت هذه الدراسة إلى أن أساليب الاتصال الشخصي الدعوي لدى الشباب الصاعدين إلى جبل تشيرماي تتميز بالطابع الإنساني والتفاعلي، وتعتمد بصورة أساسية على التقارب العاطفي والمشاركة المباشرة بين الداعية والشباب المتسلقين. وقد أظهرت نتائج البحث أن الاتصال الشخصي في البيئة الطبيعية المفتوحة يسهم في بناء علاقة أكثر قربًا ومرونة، مما يجعل الرسائل الدعوية أكثر قبولا وتأثيرا لدى فئة الشباب.

كما تبين أن الحوار غير الرسمي يُعد من أبرز الأساليب المستخدمة في التواصل الدعوي داخل أنشطة التسلق، حيث يفضل الشباب الأسلوب الحواري القائم على النقاش والتفاعل بدلا من الأساليب الوعظية التقليدية. وأظهرت الدراسة كذلك أن المرافقة أثناء الرحلة، وحسن الاستماع، والتعاطف مع المشكلات الشخصية، تمثل عناصر مهمة في نجاح عملية الاتصال الشخصي الدعوي، لأنها تساعد على بناء الثقة وإزالة الحواجز النفسية بين الداعية والمدعو.

ومن النتائج المهمة التي توصل إليها البحث أن البيئة الطبيعية لجبل تشيرماي تساعد على تنمية الشعور الروحي والتأمل في عظمة الخالق، الأمر الذي يجعل الشباب أكثر استعدادا لتقبل الرسائل الدينية والتفاعل معها بصورة وجدانية. كما كشفت الدراسة أن القدوة الحسنة والسلوك العملي للداعية لهما دور كبير في تعزيز مصداقية الدعوة، حيث يتأثر الشباب بالأفعال والسلوكيات أكثر من تأثرهم بالكلام النظري المجرد.

وأكدت الدراسة أن الاتصال الشخصي الدعوي لا يقتصر على نقل المعلومات الدينية فقط، بل يشمل بناء علاقة إنسانية وروحية تقوم على المشاركة والتفاعل والتفاهم. ومن ثمّ، فإن تطوير البرامج الدعوية الميدانية التي تراعي اهتمامات الشباب وميولهم يُعد أمرًا مهمًا لتعزيز فاعلية الدعوة الإسلامية في العصر المعاصر.

المراجع

Anggraini, Candra, dan Eli Jamilah Mihardja. 2025. "Komunikasi Interpersonal." *Warta ISKI* 8 (1): 83–91. https://doi.org/10.25008/wartaiski.v8i1.342.

Astina, Melni Dwi. 2024. "Application of DeVito's Interpersonal Communication By Frontliner In Resolving Customer Complaints At PT. BSI Indonesia Bengkulu" 6: 278–90.

Asyhari, Muhammad. 2025. "Strategi Dakwah Gerakan Pemuda (Gp) Ansor Dalam Membentuk Karakter Religius Pemuda Ranting Pliken Desa Langgongsari Kecamatan Cilongok."

Kuncoro, Febrian Ardi. 2023. "Efektivitas Komunikasi Dzawin Nur Ikram Dalam Membangun Keimanan Para Pendaki Gunung Di Komunitas My Team Suka Ngaret."

Kusuma, Adhi, Gama Rasa, Abdul Aziz, Dahlia Pusvita Sari, Universitas Islam, Negeri Sultan, dan Maulana Hasanuddin. 2025. "Analisis Komunikasi Dakwah Interpersonal (Studi Kasus : di Lingkungan Keluarga Muslim)" 5.

Maharani, Diandra Shafira, Adinda Alifya Nurfadilah, dan Nasichah Nasichah. 2023. "Komunikasi Dakwah Habib Husein Ja'far Al-Hadar terhadap Generasi-Z." *Jurnal Ilmu Sosial, Humaniora dan Seni* 1 (6): 653–61. https://doi.org/10.62379/jishs.v1i6.928.

Nasution, Asmainun. 2025. "Strategi Dakwah Islam Untuk Meningkatkan Kesadaran Keagamaan Generasi Muda Di Desa Gunung Baringin Mosa Julu Kecamatan Angkola Selatan."

Nasution, Inom, Dwi Agustia Kurnianingsih, dan Fakhirah Batubara. 2024. "Peran Manajemen Organisasi Pendidikan di Era Digital : Tantangan dan Peluang" 8: 25843–53.

Onong Uchjana, Effendy. 2019. *Ilmu Komunikasi, Teori dan Praktek*. *Komunikasi dalam sebuah organisasi*.

Padhila, Riska, Dosi Juliawati, dan Farid Imam Kholidin. 2024. "Pengalaman psikis muslimah di komunitas pendaki Gunung Kerinci" 14 (November): 102–12. https://doi.org/10.25273/counsellia.v14i2.21285.

Putra, Bagus Indaryanto. 2025. "Peran Komunikasi Interpersonal Dalam Membentuk Kepercayaan Dan Solidaritas Dalam Tim Pendakian" 03 (02): 978–81.

Rahmawati, Sri Tuti. 2021. "Implementasi Komunikasi Dakwah dan Komunikasi Interpersonal," no. 2: 76–82.

Sahri, Sahri, Bambang Budi Raharjo, Nasuka Nasuka, Sri Sumartiningsih, Philip X. Fuchs, Sandhya Kresnajati, Sugiarto Sugiarto, dan Rifqi Festiawan. 2024. "Criticality of preparation and equipment in hiking and trekking activities: a systematic review." *Retos* 61: 210–17. https://doi.org/10.47197/retos.v61.108220.

Sugiono. 2021. *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*. *CV. Alfabeta*. Vol. 3.

Wibowo, M. Padeli, Raudhatul Jannah, Syakila Pradita, dan Afwan Syahril. 2025. "Komunikasi Interpersonal Sebagai Kunci Kesuksesan dalam Proses Belajar Mengajar." *Jurnal Nakula : Pusat Ilmu Pendidikan, Bahasa, dan Ilmu Sosial* 3 (1): 182–90.

Al-Qaradhawi, Y. (1997). *Ash-Shahwah Al-Islamiyyah wa Humūm Al-Wathan Al-'Arabī wa Al-Islāmī*

Al-Maidani, A. A. H. H. (1997). *Fiqhu Ad-Da'wah Ilā Allāh wa Fiqhuhā*.